

الباب الثاني الإطار النظري

الطريقة المباشرة ومهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم الطريقة

١. تعريف الطريقة

عند تنفيذ التعليم الفعال ويمكنه أيضا تحقيق أهداف التعليم المرغوبة، يجب أن يكون المعلم لتكوين على تطوير خطة وفقا بتدريسه. إحدى من المكونات المهمة للغاية في التخطيط هي تحديد طريقة التعليم. في تحديد المعلم يجب أن يكون لتكوين على اختيار طريقة التعلم التي توافق با المواد للأهداف التعليم^١.

الطريقة هي القواعد العامة التي يسترشد بها المعلم بعد إعداد جميع التقنيات والكيفية التي سيتم إجراؤها^٢. الطريقة بمعناها العام: هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفا معيناً من عمل من الأعمال بأقل جهد وفي أقصر وقت، كطريقة الصانع في صناعته والزارع في زراعته والتاجر في تجارته، وطريقة كل إنسان أدائه لعمله^٣.

¹ Muhammad Zaini, *Pengembangan Kurikulum*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm. 87

² Hidayat, *Ikhtisar Metode Pengajaran Bahasa Arab bagi Siswa-Siswi di Sekolah dan Pesantren di Indonesia*, Jakarta: t.p., 1986

³ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢)،

- طريقة التعليم يتفسير كوسيلة لستخدم لتنفيذ الخطط التي تم ترتيبها في شكل أنشطة حقيقية وعملية لتحقيق أهداف التعلم.⁴ بشكل أساسي جوهره الطريقة من أربعة خطوات، أي الأختيار، التدرج، العرض التقديمي والتوصل. قوام الإختيار وتدرج مادة التدريس هو قوام لا يتجرأ بالقوم العرض التقديمي والتوصل في شكل الطريقة التدريس.⁵ بعض الإعتبارات في استخدام طريقة التعلم، هي:⁶
- أ) الطريقة المستخدمة وفقا لشخصية الطالب ومستوى التطوير الفائق والظروف الإجتماعية التي تحيط بحياتهم.
 - ب) الإنتباه الى القواعد العامة في نقل الدروس وكذلك مستوى الصعوبة وتنظيم الإطار.
 - ج) تعزيز التركيز والدافع وإبداع الطلاب
 - د) يتكون التعليم نافعة وجذبية.
 - هـ) القدرة على الإستعداد المعلم في تطبيق الطريقة.

⁴ Nuryani, *Ta'alam Jurnal Pendidikan Islam*, (Tulungagung: Percetakan P3M, 2010), hlm. 161

⁵ M. Subana dan Sunarti, *Strategi Belajar Mengajar Bahasa Indonesia*, (Bandung: Pustaka Setia, 2011), hlm. 20

⁶ Nuryani, *Op.Cit*, hlm. 161

٢. أنواع الطريقة

ولقد جرى حول كل منها جدال طويل كما انتصر لكل

طريقة بعض المختصين فأبرزوا مزايا طريقة ما وعيوب الطريقة

الأخرى. ومن أهم هذه الطرق أربع هي:^٧

(أ) الطريقة القواعد والترجمة

لهذه الطريقة عدة أسماء أخرى. فيدعوها البعض

"الطريقة القديمة". ويدعوها آخرون "الطريقة التقليدية". ومن

أهم ملامح هذه الطريقة ما يلي:

(١) تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة والكتابة والترجمة،

ولا تعطى الإهتمام اللزم لمهارة الكلام

(٢) تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسة

لتعليم اللغة المنشودة. وبعبارة أخرى، تستخدم هذه

الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس.

(٣) تهتم هذه الطريقة بالأحكام النحوية، أي التعميمات،

كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية وضبط صحتها.

(٤) كثيرا ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة الى

التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة ويطلب من طلابه

القيام بهذا التحليل.

^٧ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية ١٩٨٢)

(ب) الطريقة المباشرة

ردا على طريقة القواعد والترجمة.

(ج) الطريقة السَّمعيَّة الشَّفَاويَّة

جاءت هذه الطريقة رد فعل للطريقة التقليدية وللطريقة المباشرة. وللطريقة السَّمعيَّة الشَّفويَّة مسميات أخرى مثل "الطريقة الشَّفويَّة" و "الطريقة اللغوية". وكان اسمها أول ما ظهرت أول "أسلوب الجيش" لأنها استخدمت أول ما استخدمت في تعليم العسكريين اللغات الأجنبية لإرسالهم في مهمات خارج بلادهم بعد الحرب العالمية الثانية.

(د) الطريقة الإنتقائية

تأتي الطريقة الإنتقائية ردا على الطرق الثلاث السابقة. والإفتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة هي:

- ١) كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الإستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية.
- ٢) لا توجد طريقة مثالية تماما أو خاطئة تماما ولكل طريقة مزايا وعيوب وحجج لها وحجج عليها.
- ٣) من الممكن النظر الى الطرق الثلاث السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدلا من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة. وبعبارة أخرى، من

- الممكن النظر الى الطرق الثلاث على أنها متكاملة بدلا من كونها متعارضة أو متنافسة أو متناقضة.
- (٤) لاتوجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع انواع برامج تدريس اللغات الأجنبية.
- (٥) المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء لطريقة تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.
- (٦) على المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه بعض النظر عن انتماء الأساليب لطرق تدريس مختلفة. اذ من الممكن أن يختار المعلم من كل طريقة الأسلوب أو الأساليب التي تناسب حاجات طلابه وتناسب الموقف التعليمي الذي يجد المعلم نفسه فيه.

ب. مفهوم الطريقة المباشرة

١. تعريف الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي طريقة تؤكد على استخدام اللغة الأهداف (اللغة مستفادة) في تعليم اللغة العربية وعدم السماح لإستخدام اللغة الأم.^٨

⁸ Sumardi Mulyanto, *Pengajaran Bahasa Asing*, Jakarta: Bulan Bintang, 1979, hlm.32.

إلى جانب ذلك، يمكن تفسير الطريقة المباشرة أن الطريقة لتقدم المواد تعليم اللغة الأجنبية تطبق المعلم في اللغة الأجنبية كمقدم اللغة دون استخدام لغة الطلاب على الإطلاق، في التعليم. إذا كلمة الواحدة يصعب الفهم على الطلاب، يمكن فالمعلم تفسير باستخدام الدعائم، ويظهر، ويصف وغير ذلك.⁹

٢. خصائص الطريقة المباشرة

- ظهرت الطريقة المباشرة التي تمتاز بما يلي:^{١٠}
- (أ) تعطى الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارات القراءة والكتابة والترجمة، على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل أساسي.
 - (ب) تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة العربية الأجنبية وتعتبرها عديمة الجدوى، بل شديدة الضرر على تعليم اللغة المتشودة وتعلمها.
 - (ج) بموجب هذه الطريقة، فإن اللغة الأم لا يمكن لها في تعليم اللغة الأجنبية.
 - (د) تستخدم هذه الطريقة الإقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه. كما تستخدم الإقتران المباشر بين الجملة

⁹ Sumardi Mulyanto, *Op. Cit.*, hlm.32.

^{١٠} محمد علي الخولي، نفس المراجع، ص. ٢٢.

والمواقف الذي تستخدم فيه. ولهذا سميت الطريقة
بالطريقة المباشرة.

ه) لا تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية، لأن
مؤدي هذه الطريقة يرون أن هذه الأحكام لا تفيد
في إكساب المهارة اللغوية المطلوبة.
و) تستخدم هذه الطريقة أسلوب "التقليد والحفظ"،
حيث يستظهر جملاً باللغة الأجنبية وأغاني ومحاورات
تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة.

٣. خطوات طريقة المباشرة

- اجملاً من خطوات في استخدام طريقة المباشرة كما يلي :^{١١}
- أ) عرض الحوار أو القراءة قصيرة بالطريقة المعلم بقرئتها تكرر
والطلاب يستمعون بالنظر النص.
- ب) التقليد والحفظ الحوار أو القراءة القصيرة بالتقنيات تقليد
القراءة المعلم من الجملة ثم جملة الأخرى كلاسيكي بحفظ
الكلمته وتسمى هذه التقنية
*mimicry memorization (mim-mem)
technique.*
- ج) عرض أمطاط الكلمة الواردة في الحوار أو القراءة القصيرة
خاصة تعتبر صعبة لأن هناك هيكل أو التعبير مختلفة في

¹¹ Sumardi Mulyanto, *Op. Cit*, hlm.33

اللغة الأم الطلاب. هذا عمل باستخدام تقنية الميكانيكية بشكل عام.

(د) تمثيلية الحوار أو القراءة القصيرة بعد تدرجها. يظهر الطلاب أو تمثيلية الحوار بعد حفظها أمام الفصل بدور.

(هـ) التمرين جعل الجملة الأخرى وفقا بأنماط الجملة بعد دراستها.

٤. الزيادة والنقصان من الطريقة المباشرة

الزيادة بينهم: ^{١٢}

(أ) الطلاب لديهم مهارة نطق جيد

(ب) الطلاب يتقن في جعل الأنماط على الجملة فصيحة التي بعد تدرجها

(ج) يمكن الطلاب يفعل بالتصال اللسان بهيكل المناسب لأنه التدريب الإستماع وتدريب الكلام وأنماط الجملة المكثفة.

(د) سحنة في الفصل حياة لأن الطلاب لا يظنون صامتون ولكنهم يجب أن يستمر في الإستجابة لتحفيز المعلم.

النقصان بينهم: ^{١٣}

(أ) إستجابة الطلاب حنفا على آية وغالبا لا يعرف أو لا يكفر في معنى الكلام المنطوق

¹² Sumardi Mulyanto, *Op. Cit.*, hlm.34

¹³ Sumardi Mulyanto, *Op. Cit.*, hlm.35

ب) يقدر الطلاب التواصل بسلاسة اذا كان الجملة المستخدمة بعد تمرينات قبل فى الفصل.

ج) المعنى فى الجملة التى تدريسها العادة عن السياق، حتى الطلاب يفهم معنى واحد فقط، وأن الجملة أو التعبير يقدر أن يكون لها بعض المعنى اعتماد على السياق.

ج. مهارة اللغة العربية

١. أنواع مهارة اللغة العربية

أنّ تعليم اللغة العربية المطلوبة الفهم *teoritis hierarkis* على أربعة القدرة اللغوية. فى اللغة العربية أربعة القدرة اللغوية هي الأستماع و الكلام والقراءة والكتابة. أربعة القدرة اللغوية هي أهم الأساس لفهم وممارسة اللغة العربية.^{١٤}

٢. تعريف مهارة الكلام

وهو القدرة التى يمتلكها الإنسان و يستطيع أن يعبر عنها عن طريق التفكير و النشاط الحركى و أن يبتدع شيئاً آخر فى شتى مجالات الحياة.^{١٥}

المهارة الكلام هي أهم المهارة فى اللغوية. لأن الكلام هو جزء من المهارة التى تدريسها الطلاب. حتى مهارة الكلام معتمد كجزء أساسيا فى تعليم اللغة الأجنبية. الكلام هو أنشطة اللغة نشيطة من

¹⁴ As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Bina Ilmu, 2004), hlm. 15

¹⁵ وليم كرامز، *مباحث الذكاء السبع، العتبة، دار الخلود للتراث، ٢٠١١، ص. ١٠*

شخص مستخدم اللغة يطلب بادرة حقيقة في استخدام اللغة للتعبير
لنفس باللسان. في هذا التعريف الكلام هو جزء من القدرة اللغوية
النشيطة والإنتاجية، والقدرة على الكلام بالمطالب اتقان على
بعض الجوانب والقواعد استخدام اللغة.

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.¹⁶ متحدث جيداً،
يجب أن يعطى الإنطباع بأنه أتقن المشكلات التي في التحدث،
اتقان الموضوع الجيد ستعزز الشجاعة والطلاقة. سوى أتقن
الموضوع، يجب على المتحدث للتعبير عن صوت اللغة بصريح و
صحيح. التلقظ الصوت اللغة غير المناسبة استطاع تجنب الإلتفات
المستمع.

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات المفصل
أو كلمات للتعبير عن الأفكار في شكل الفكرة والرأي والرغبة أو
مشاعر الشريك متحدث. في المعنى الأوسع، مهارة الكلام هي
نظام العلامات يمكن السماع ومرئي الذي يستغل عدد من
عضلات الجسم الإنسان ليبلغ الفكرة بغض الوفاء حجاتها.¹⁷

الكلام في اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية بما في ذلك المهارة
الأساسية هو الهدف من التعليم اللغوية. والكلام وحده هو وسيلة

¹⁶ ابي عبدالله محمد ابن داود الصنحاجي، متن الأجرومية، (جاكارتا : حقوق الرسم محفوظة،

دون سنة)، ص. ٢٠

¹⁷ Acep Hermawan, *Op. Cit.*, hlm.135

للتواصل مع الآخر. في الكلام يوجد مكونان مهم هو خصم الكلام و جعل خصم الكلام فهم على الرسالة التي تريد موجه. هذا الصداد تمشى بما في تعبير ايفندى عن المكون المهارة الكلام احتوى:¹⁸

- أ) القدرة الإستماع
- ب) القدرة الكلام
- ج) اتقان المفردة والتعبير الذي يسمح للطلاب بتوصل القصد والتصوّر أو الأفكار.
- أ الأحداث الكلام ستحدث اذا مزدحم عدد من الشرط. ذلك الشرط من بين أمور أخرى:¹⁹
 - ١) الراسل : شحص يعرض الرسالة
 - ٢) الرسالة : محتويات المحادثة
 - ٣) مقترض : شحص استقبال الرسالة
 - ٤) واسطة : اللغة اللسان
 - ٥) وسائل : الوقت، المحل، البيئة، أداة، شبيء يستخدم في يعرض الرسالة
 - ٦) التعامل : في اتجاه، واتجاهين أو الاتجاهات
 - ٧) الفهم : الوجود فهم متبادل.

¹⁸ Sutrisno Hadi, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Andi Cepewi, 2000), hlm.18.

¹⁹ Sutrisno Hadi, *Metode Penelitian*, *Op. Cit.*, hlm.19

بناء على التصور أعلاه، الباحث يجمل أن الكلام وجد أهم الجانب هو يتفهم وجود ضد الكلام ووجود رسالة أن أريد موجّه. الكلام في هذه الحالة هو قدرة الشخص على استخدام اللغة التي دراستها (اللغة العربية) كأداة اتصال بين واحد مع آخر معقول وسلاسة لتلبية احتياجاته. فإذ القدرة الكلام ليس فقط لتحية ولكن تمكين اللغة على المنشور الحقّ. الكلام هو أنشط اللغوية نشطة من المستخدم اللغة الذي يطالب بمبادرات حقيقة في استخدام اللغة للتعبير أنفسهم لسانا. في هذ المنطقي، الكلام هو جزء من القدرة اللغوية النشيطة والإنتاجيه. كجزء من القدرة اللغوية النشيطة والإنتاجيه. القدرة الكلام بالمطالب اتقان على بعض الجوانب والقواعد في استخدام اللغة.²⁰

بناء على تصوير استطاع يجمل أن الكلام هو عملية تغيير شكل الرسالة من المتكلم لموجه المستمع من خلال اللغة مثل الوسيطه. فذلك تبيان استطاع مفهوم أن المهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الصوت النطق أو الكلمات للتعبير عن الفكر في شكل تصور ورأي ورغبة أو شعور على شخص الأخر.²¹

²⁰ Sri Utari Subyakno Nababan, *Metodologi Pengajaran Bahasa*, (Jakarta: Gramedi Pustaka Utama, 1993), hlm.169.

²¹ Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), hlm. 158.

د) العوامل عماد الفعالية الكلام

وجد بعض العامل يحتاج ما يرعى شخص ليستطيع المتكلم جيدا. هذه العوامل هو العامل اللغة وغير اللغة. تبعا ايفندى مكوّن اللغة و غير اللغة كما يأتي :²²

١) جانب اللغة، احتوى :

- أ) نطق
- ب) وضوح الصوت
- ج) وضع الضغط
- د) لهجة وابقاء
- هـ) اختيار الكلمة
- و) اختيار التعبير
- ز) ترتيب الجملة

٢) جانب غير اللغة، احتوى :

- أ) الفصاحة
- ب) اتقان الموضوع
- ج) المهارة
- د) منطق
- هـ) شجاعة
- و) نشاط

²² Fuad Efendi, *Pendekatan Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Sub. Proyek Penulisan Buku Pelajaran Proyek Peningkatan Perguruan Tinggi IKIP Malang, 2009).

ز) ترتيب

ح) اجتهاد

ط) تعاون

من التعرض أعلاه الباحث في بحثه باستخدام خمس جوانب هو نطق و لهجة وإيقاع وترتيب الجملة واتقاء الموضوع وشجاعة. الباحث يختار هذه الجوانب الخمسة بالإعتبارات بعد يحيط جانب اللغة وغير اللغة في ترقية المهارة الكلام.

٣. أهداف مهارة الكلام

- ٢٣ هناك عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:
- أ) أن ينطق متعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع النرب والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من الأبناء العربية.
 - ب) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
 - ج) أن يدرك الفرق بني الحركات القصيرة والحلقات الطويلة.
 - د) أن يعرب عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية املناسبة.
 - هـ) أن يعرب عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

^{٢٣} محمد كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة ام القرى،

١٩٨٥)، ص. ١٥٧-١٥٨

(و) أن يستخدم بعض خصائص اللغة يف التعبيري الشفوي مثل التذكري والتأنيث ومتميز العدد واحلال ونظام الفعل وأزمنته وغري ذلك مما يلزم املتكلم بالعربية

(ز) أن يكتسب ثروة لفظية كالمية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة يف إتمام عمليات اتصال عصرية

(ح) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية املقبولة املناسبة لعمره ومستواه الإجماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض املعلومات الأساسية عن التراث العريب والسالمي.

(ط) أن يعرب عن نفسه تعبيريا واضحا ومفهوما يف مواقف احديث البسيطة

(ي) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث هبا بشكل متصل ومرتابط

وبناء على ما تقدم من أسباب، ينبغي أن نجعل تعليم الكلام إحد أهم الأهداف في تعليم اللغة العربية.

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. والناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيس للتصال بالنسبة للإنسان وأشبع ألوان التعبير وأكثرها قدرة على ترجمة المشاعر بشكل مباشر كما أنه أيضا أكثرها قدرة على ترجمة المشاعر، وأفعالها كويسلة من وساعل الدعوة.

والكلام في اللغة الثانية من المهارة الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة الاتصال مع الآخرين. إن الكلام هو نشاط عقلي مركب أنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. ٢٤

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.

٤ . أهمية مهارة الكلام

إن القدرة على امتالك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبري عن نفسه، وقضاء حجاجته وتدعيم ملكاته بين الناس.

^{٢٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ١٦٠.

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. إن كان هو نفسه وسيلة الإتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة هذه المهارة يف بداية النصف الثاني منها القرن بعد انتهاء احلرب العاملية الثانية. وتزايد وسائل الإتصال، والتحرك الواسع من بلد إبل بلد، حت لقد أدى تزايد الحاجة للإلتصال الشفهي بين الناس إبل إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تويل مهارات الصوتية إهتمامها.^{٢٥}

لما كان التعبير الشفهي يتميز أداء عن التعبير الكتابي، فإن له أهدافا خاصة يمكن تحديدها بما يلي:

- (أ) تسجيع الطالب على مواجهة الآخرين ومخاورتهم بلغة عربية سليمة.
- (ب) التغلب على عامل الحياء الزائد عند بعض الطلاب الذي يحول دون توضيح الأفكار والمعاني التي تحول في حوارهم.
- (ج) تنمية القدرة الخطابية، لما لها من مواقف حياتية تستدعيها
- (د) تنمية القدرة على الارتجال الكلامي وشخذ البديهة عند أصحابها، لتساهم في تولد الأفكار والحواطر.
- (هـ) تعويد الطالب على قواعد الحديث والإصغاء واحترام أقوال الناس الذين يتحدثون إليه، وإن خالفوه في الرأي والاجتهاد.

^{٢٥} رشدي احمد طعيمة, نفس المرجع, ص ١٦٠.

وهذه الأهداف يعمل المعلم على تحقيقها تبعاً في جميع ساعات التدريس الصفية وغير الصفية. وتصحيح هذا النوع من التعبير يتم مباشرة عقب انتهاء التلميذ من حديثه، بأساليب مناسبة، ويشمل الجوانب المختلفة للحديث - لغة ومعنى وسيافاً.^{٢٦}

د. الإطار تعليم اللغة العربية

١. تعريف التعليم

مثابة معلم طبعاً يعمل أنشط التعليم. في الأنشطة ووجد أنشط يتعلم ويعلم. فذلك لكي أنشط التعليم استطاع شهادة بفعالية، ثم من الضروري فهم المعلم ارتباط بطبيعة التعلم و يعلم والتعليم. من حيث معنى التعلم وحده وجد بعض الآراء. فأظهر الباحث سيقدم تعريف التعليم والتعليم اللغة العربية تبعاً بعض الآراء:

أ) قال حسن شحاتة أن التعليم هو عملية نقل للمعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.^{٢٧}

^{٢٦} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط. ٥، (لبنان: دار النفائس،

١٩٩٨ م) ص: ٢٠٤-٢٠٥

^{٢٧} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية اللبنانية، دون

سنة)، ص. ١٩٠

ب) قال محمود علي السمان إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الأطفال بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة".^{٢٨}

ج) قال رشدي أحمد طعيمة التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة (*Restructuring*) التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^{٢٩}

د) قال علي سيد أحمد إن التعليم هو هذا العمل أو العلم الذي يطبق في صورة كتب ومناهج وأنشطة، سواء كان هذا التطبيق في المدرسة أم في المنزل أم في النادي.^{٣٠} إذن، يمكن تحصيل من المسئلة أن التعليم هو عملية عرض التقسيم وإيصال العلم الدراية من المعلم اللغة العربية إلى الطلاب بهدف لفهم الطلاب واتقان اللغة العربية ويمكن على تطويره.

^{٢٨} محمود علي السمان، نفس المراجع، ص. ١٢

^{٢٩} رشدي أحمد طعيمة، نفس المراجع، ص: ٤٥

^{٣٠} علي سيد أحمد، التعليم والمعلمون، (مكة المكرمة: دار الصابوني ودار ابن حزم، دون سنة)،

٢. تعريف تعليم اللغة العربية

قبل أن يبحث الباحث شيئاً من اللغة العربية سيقدم الباحث مفهوم اللغة. اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^{٣١} واللغة من الناحية النفسية هي القدرة على فهم وإدراك ما يقال، وهي القدرة أيضاً على تركيب جمل مفيدة وجمل جديدة.^{٣٢}

وأما اللغة العربية هي لغة الآمال والآلام المشتركة بين الشعوب العربية. فهي لغة التاريخ والتراث لأمة العربية.^{٣٣} ولا شك أن اللغة باعتبارها ظاهرة إنسانية عامة، تشكل الوعاء العام للمجتمع، بكل ما يحمله من زاد عبر مسيرة حياته، ودون خلاف بين مجتمع وآخر.

إن اللغة العربية لغة العالم الإسلامي ولغة الإتصال بين الناس، كما عرفنا أن لكل شعب لغة خاصة بهم. فالإندونيسيون يتكلمون باللغة العربية الإندونيسية، والعرب يتكلمون باللغة العربية، وكذلك المسلمون في البلاد الإسلامية وأصبحت اللغة العربية من إحدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة في العالم.

^{٣١} عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤-

٢٠٠٥م، ص ٣.

^{٣٢} عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، الرياض، المملكة العربية السعودية، بدون

السنة، ص ٢٧.

^{٣٣} محمود علي السمان، نفس المرجع، ص ٢١.

إذن، ان اللغة العربية وسيلة لفظية أو غير لفظية يعبر بها عن الشعور أو الأفكار، من أجل الإتصال مع الآخرين. اللغة العربية لديها بعض الخصائص التي كفاية الخاصة بينهم:³⁴

(أ) يمتلك بنظام الصوت خاصّة تسعة وعشرون في الصوت رمز بكناية الصوت في الحرف الحجائية.

(ب) يمتلك بنظام الكتابة خاصّة مشكّل وحركة.

(ج) يمتلك بنظام الإعراب

(د) التأكيد بقوة على المطابقة بين مكوناتها.

(هـ) يمتلك أسلوب اللغة الخاصّة وأبرز في الأدب اللغة العربية.

إنّ تعليم اللغة العربية إنما هو عملية ذهنية واعية لاكتساب السيطرة على الأنماط الصوتية والنحوية والمعجمية، من خلال دراسة هذه الأنماط وتحليلها بوصفها محتوى معرفياً. فتعلم اللغة يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة كشرط لإتقانها. فالكفاية المعرفية سابقة على الأداء اللغوي وشرط لحدوثه.³⁵

تظهر في تدريس اللغة العربية املشكلة كطالب ناقص يف استعداد على درس اللغوي وصعب مادة اللغة العربية وناقص الإبتكار مدرس اللغة العربية ومل جيد على الفصل حت الطالب

³⁴ Abdul Munip, *Strategi dan Kiat Menerjemahkan Teks Bahasa Arab Ke Dalam Bahasa Indonesia*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm. 41

³⁵ رشدي أحمد طعيمة، نفس المراجع، ص. 399.

ناقص النشاط يف تدريس اللغة العربية.³⁶ وهذا يجعل بعضهم ضائقة يف تدريس اللغة العربية و ملل يف الفصل.

٣. أهداف تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية ملّك يتطور الطلاب في الحال :³⁷

- أ) المهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة بشكل صحيح وحسن.
- ب) المعرفة مجموعة متنوعة من اللغة والمعطف، حتى الطلاب استطاع تفسير محتويات مختلف أشكال النص باللسان أو الكتابة والرد على الشكل الأنشطة المتنوعة والفعالة.
- ج. المعرفة أنماط الجملة التي يمكن استخدامها ليرتب النص المتنوعة وقدرة على تطبيقها في شكل خطبات باللسان و كتابة.
- د. المعرفة عدّة النص المتنوعة وقدرة اتصالها بجانب وخاصّ.
- هـ. القدرة الكلام الفعّال في النص المختلفة.
- و. القدرة على تفسير محتويات أشكال مختلفة من النص المكتوب والرد في شكل أنشطة متنوعة وتفاعلية ومفرّحة.
- ز. القدرة قراءة الكتاب المطالعة خياليّة وغير خياليّة عاد حدّته في المؤسستها.

³⁶ عبد الرحمن، اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغري الناطقني هبا، (العربية للجميع، ١٤١١

ص.٣)

³⁷ Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Islam dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), hlm. 189-190

- ح. القدرة كتابة الإبكارى أشكال النص لإرسال المعلومات،
 تعبير الفكرة و الشّعور.
 ط. القدرة في اليعيش وسعّر عمل شخص آخر.
 ك. القدرة لتبادل وتحليل النص بشكل ناقد.

٤. أهمية تعليم اللغة العربية

إن عالمية الدعوة الإسلامية وإنسانيتها تجعل من الضروري الاهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بها والناطقين بغيرها من العرب والمسلمين. فهي بالإضافة إلى أنها اللغة الأم لم يربو على مائة وستين مليوناً من المسلمين العرب، فإنها اللغة المقدسة لما يربو على ألف مليون مسلم في جميع أنحاء الأرض حيث أنها لغة القرآن الكريم وتلاوة القرآن وتدبر آياته أمر ضروري لكل مسلم. والعربية بطبيعة الحال هي أقدر اللغات التي تعين المفكر والمتدبر على فهم آيات الله.

إن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية تعليم اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:

أ. لغة القرآن الكريم، إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم. وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقراً أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلمون الأواخر والنواهي والأحكام الشرعية.

ب. لغة الصلاة، إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية. ولذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام فيصبح تعلم العربية بذلك واجبا على كل مسلم.

ج. لغة الحديث الشريف، إن لغة أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هي اللغة العربية. ولذا فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.^{٣٨}

فإن تعلم اللغة العربية ليس مهما للناطقين بها فحسب، بل هم أيضا للمسلمين للناطقين بغيرها. وذلك لأن ترتيل القرآن وقراءته وتدبر آياته والعمل بها فرض على كل مسلم. كما قال الله تعالى في كتابه العزيز: (وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا).^{٣٩}

إن الثقافة الإسلامية هي الأسلوب الكلي لحياة المجتمع الإسلامي. فاللغة العربية لا يجب أن تعلم إلا من خلال الثقافة والحضارة التي أوجدتها وحافظت عليها. ولقد أكدت الدراسات الميدانية أن الدراسي الذي لا يحترم حضارة اللغة التي يتعلمها. لن

^{٣٨} محمد علي الخولي، نفس المراجع، ص: ٣٠

^{٣٩} Al-Qur'an, Surat Al-Muzzammil, Ayat 4, Yayasan Penyelenggara Penerjemah dan Penafsir Al-Qur'an, *Al-Qur'an dan Terjemah*, Depag RI, Toha Putra, Semarang, 1996.

يستطيع التقدم في تعلم هذه اللغة. وهذا يعني أننا يجب أن نعلم اللغة العربية من خلال ثقافة الأمة الإسلامية وحضارتها.^{٤٠}

هـ. الدراسات السابقة

١. مقال بالموضوع تطبيق طريقة المباشرة في ترقية المهارة الكلام لطلاب فصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية هداية المستفيدين بقدرس مكتوب من لطفى نور تسمى قسم التعليم اللغة العربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية الحكومية والى سوعا سيمارغ. نتائج البحث يظهر أن هناك زيادة في نتائج التعليم اللغة العربية أساس البحث مهارة الكلام. هذا الحال يمكن من التحسين في المهارة الطلاب التي يظهر على جانب الحماسي الطلاب في أجاب السلام والاستجابة للمعلم والإهتمام تبيان المعلم ونشاط السؤال والقدرة في الإجابة على الأسئلة والقدرة على التحدث باللغة العربية واصلاح المفردة يخضع على ترقية جيّدا مقارنة من قبله. وبالتالي، يمكن في نستنتج أن تطبيق طريقة المباشرة يمكن تحسين نتائج التعليم اللغة العربية على الطلاب في الفصل الثامن مدرسة المتوسطة الإسلامية هداية المستفيدين بقدرس.^{٤١}

^{٤٠} علي أحمد مذکور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشواف، دون سنة)، ص: ٤٩

^{٤١} Lutfi Nur Tamami, *Penerapan Metode Langsung Dalam Peningkatan Ketrampilan Berbicara*, (IAIN Wali Songo Semarang: Fakultas Tarbiah, 2014)

٢. مقال المكتوب لطفيانا اوكتافيا بالموضوع تطبيق طريقة المباشرة في ترقية المهارة الكلام اللغة العربية في الفصل السابع مفتاح الهدى ماغوان كالورى رمبراع، الجامعة الحكومية سونان كالى جاغا يوغيانكرتا.^{٤٢}

٣. مقال المكتوب محمد عارف بالموضوع تطبيق طريقة المباشرة على ترقية المهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في المعهد "الفلاح"، الجامعة الحكومية سلطان عامي غورونتالو.^{٤٣}
 بنتائج هكذا، المتوقع كل الجمعية التريبة تطبق هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية أو لغة الأخرى لترقية قدرة المحائة على الطلاب. حتى يجعل من السهل على الطلاب في الدراس التدبير على المهارة التالية. هذه نتائج البحث متوقع واحدة من الحلول للمشكلة الصعبة على الطلاب في تعليم اللغة العربية.

⁴² Luthfiana Oktavia, *Penerapan Metode Langsung Dalam Peningkatan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab*, (Universitas Negeri Sunan Kali Jaga, Yogyakarta: Fakultas Tarbiah, 2010)

⁴³ Muhammad Arif, *Penerapan Metode Langsung Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (IAIN Sultan Amai Gorontalo, Fakultas Tabiah, 2019)